

الفصل الثامن

أمثلة من الأنشطة المدرسية

- مقدمة.
- حصص التربية الرياضية.
- الرحلات.
- الندوات.
- المعسكرات.
- الاتحادات الطلابية على مستوى المدارس.
- الاتحاد العام للكشافة والمرشدات.

obeikandi.com

أمثلة من الأنشطة المدرسية

مُفَكَّمًا

الأنشطة والخدمات الطلابية التي يتم تقديمها في المؤسسات التعليمية هامة جداً في التنشئة الاجتماعية لأبنائنا وفي تربيتهم السليمة. وتقديم هذه الأنشطة والخدمات يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى إلى إنجازها المؤسسات التعليمية.

ويهدف الفصل الحالي إلى عرض بعض النماذج من الأنشطة والخدمات الطلابية التي تمارس في هذه المؤسسات وذلك بشئ من التفصيل لتمثل دليلاً عملياً يمكن لفريق العمل في هذا المجال (مثل : الاخصائى الاجتماعى وأخصائى التربية وأخصائى التربية الفنية ...) الاسترشاد به عند تخطيط وتنفيذ وتقييم هذه الأنشطة والخدمات.

حصى التربية الرياضية :

كانت حصى التربية الرياضية من أولى المجالات المرتبطة بتنمية الشخصية والتي أدخلت في مناهج المدارس والكليات.

ولقد بلغت التربية الرياضية في الوقت الحاضر من الخصوبة حداً جعلها من أهم الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية الشخصية وتحقيق الاسترخاء والتخلص من التوتر وتنمية سلوك التعاون (خاصة عند ممارسة الألعاب الجماعية) والتربية الرياضية تشمل تلك الأنشطة التي تهدف أولاً إلى النمو العضوى المهارى للفرد، فهى أنشطة تساعد الفرد فى النمو الجسمانى والحركى والتوافق العضلى العصبى، وإن كات هناك نمو عاطفى فهو ناتج ثانوى لهدف التربية الرياضية.

أكد باحثون أميركيون أن التمرينات الرياضية ترفع القدرات العقلية من خلال تجديد المخ فى منطقة لها صلة بالذاكرة.

واكتشف الباحثون من خلال التجارب التي أجروها على الفئران أن خلايا جديدة تكونت في المخ في منطقة يطلق عليها اسم التلفيف المسنن، وهي جزء من قرن أمون المعروف بتأثره بضعف الذاكرة مع تقدم العمر، والذي يبدأ في سن (٣٠) عاماً بالنسبة لأغلب البشر.

وقد استخدم الباحثون في تجاربهم التصوير بالرنين المغناطيسى لتوثيق العملية لدى الفئران، كما استعانوا به لدراسة المخ البشرى قبل التمرينات الرياضية وبعدها، وصدوا أنماطاً مماثلة بين المجموعتين، الأمر الذى يشير إلى نمو خلايا جديدة فى مخ الذين يمارسون التمرينات الرياضية.

كذلك أثبتت البحوث والدراسات أن ممارسة الرياضة المناسبة له دور فى الشعور بالسعادة والاستمتاع بالحياة وتجديد النشاط والحد من الغضب وتخفيف حدة التوتر والتنفيس عن المشاعر السلبية نتيجة الإرهاق فى العمل وصعوبات التعامل مع الآخرين

والجدول التالى يوضح النتائج الإيجابية للألعاب المختلفة على جوانب :
القدرة على التحمل والمرونة، والقوة، وتكوين العلاقات مع الآخرين (العلاقات الاجتماعية):

مفتاح الجدول :

- ❖❖❖ = تأثير ممتاز
- ❖❖ = تأثير جيد
- ❖ = تأثير مفيد
- ❖ = تأثير متدن

جدول رقم (٢)
النتائج الإيجابية للألعاب المختلفة

العلاقات مع الآخرين	القوة	المرونة	القدرة على التحمل	الرياضة
***	***	***	***	كرة السلة
***	***	***	***	كرة القدم
**	***	***	***	السباحة
**	***	***	***	التنس
*	***	**	****	الدراجات
*	**	*	**	المشي
*	**	**	****	الجرى
**	**	**	**	الجولف

الرحلات :

الرحلة نشاط جماعى محبب لجميع التلاميذ والطلاب حيث يقومون - تحت اشراف المدرسة - بزيارة مكان لهم محب يقضون يوماً أو أكثر لشغل أوقات فراغهم بشكل مفيد .

وللرحلة أنواع عديدة نذكر منها: رحلة ترفيهية أو رياضية أو كشفية أو علمية أو ثقافية أو للأماكن الأثرية ...

وبكل مدرسة العديد من جماعات النشاط المدرسى، منها على سبيل المثال: جماعة الرحلات والتي تكون مسئولة عن تنظيم نشاط الرحلات على مدار العام الدراسى. ويمكن تحديد مراحل وخطوات تنظيم الرحلات على مستوى المدرسة كالتالى :

أولاً : مرحلة ما قبل الرحلة :

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- ١- تحديد موعد لاجتماع جماعة الرحلات
- ٢- دراسة رغبات التلاميذ أو الطلاب بالنسبة للأماكن المحيية لهم.
- ٣- دراسة التوقيتات المناسبة لتنظيم الرحلة.
- ٤- الإعلان عن الرحلة فى الإذاعة المدرسية وفى لوحة الإعلانات بالمدرسة.
- ٥- تجميع اشتراكات الرحلة للراغبين فى الانضمام إليها.
- ٦- توريد الاشتراكات لخزينة المدرسة.
- ٧- تصميم وتنفيذ مطوية / نشرة عن مكان الرحلة.
- ٨- توزيع المطوية / النشرة على التلاميذ أو الطلاب.
- ٩- إعداد المستندات التالية:

• طلب موافقة مدير المدرسة

• طلب موافقة مسئول الأمن.

• إقرار من سكرتير المدرسة.

• تشكيل هيئة الإشراف.

• موافقة التوجيه.

• كشف بأسماء الطلاب المشتركين فى الرحلة.

• إقرار المشرفين على مجموعات الطلاب.

• إقرار المشرف العام.

• إقرار المشرف المالى.

• المذكرة المالية.

• برنامج وخط سير الرحلة.

١٠- اجتماع جميع المشتركين قبل قيام الرحلة لتوزيع المجموعات وتحديد

الإشراف عليها، وشرح تعليمات الرحلة والتأكيد على ضرورة الالتزام بهذه

التعليمات ضماناً لسلامة المشتركين ونجاح الرحلة وتحقيق أهدافها ..

ثانياً : مرحلة أثناء الرحلة :

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

- ١- التجمع فى الساعة المحددة داخل المدرسة.
- ٢- العد الدقيق لجميع المشتركين من التلاميذ أو الطلاب.
- ٣- الاطمئنان على وجود المشرفين والعد الدقيق لهم.
- ٤- التحرك إلى مكان الرحلة.
- ٥- توزيع برنامج الرحلة.
- ٦- إجراء المسابقات.
- ٧- تسجيل المعلومات الهامة عن مكان الرحلة.
- ٨- تصوير المعالم الرئيسية لمكان الرحلة، ولللأنشطة التى تمارس أثناء الرحلة.
- ٩- العودة من الرحلة فى اليوم المحدد والوقت المحدد.

ثالثاً : مرحلة ما بعد الرحلة :

وتشتمل هذه الرحلة على الخطوات التالية :

- ١- توزيع استمارات تقييم الرحلة (الإيجابيات، السلبيات، المقترحات).
- ٢- اجتماع أعضاء جماعة الرحلات لتحديد السلبيات والإيجابيات.
- ٣- اختيار أفضل تقرير لعرضه فى برنامج الإذاعة المدرسية.
- ٤- إعداد معرض لصور الرحلة أو عمل لوحة فى المدرسة تتضمن صور الرحلة. هذا ولقد وضعت وزارة التربية والتعليم (توجيه التربية الاجتماعية) مجموعة من التعليمات التى يجب الالتزام بها عند تنظيم أى رحلات مدرسية، هى كالتالى:
- ١- الالتزام بتوريد الاشتراكات فى حساب المدرسة، واتباع الإجراءات المالية المنظمة لذلك.
- ٢- الالتزام بتوفير وسيلة مواصلات مناسبة وأمنة بعد تقديم ثلاثة عروض للأسعار واختيار أفضلها وأرخصها.

- ٣- عدم اصطحاب أحد من خارج المسجلين بكشوف الرحلة.
- ٤- الالتزام بمعدلات الاشراف ١٥ تلميذ لكل مشرف.
- ٥- مراعاة تناسب سعة السيارة مع عدد التلاميذ المشتركين بالرحلة.
- ٦- الالتزام بخط سير الرحلة وعودتها في موعد مناسب.
- ٧- الالتزام بان تكون الرحلة طبقا للخطة والبرنامج الزمني لجماعة الرحلات.
- ٨- الاحتفاظ بموافقات أولياء أمور الطلاب.
- ٩- عدم زيادة الملاهي التي تمثل خطورة علي التلاميذ.
- ١٠- عدم جمع أي مبالغ بخلاف اشتراكات الرحلة.
- ١١- الرحلة أتوبيس واحد لا يتجزأ.
- ١٢- الطالب المختلف عن الرحلة لا يوخذ طالب آخر مكانه.
- ١٣- لا بد من وجود حقيبة للاسعافات الاولية مصاحبة للرحلة.
- ١٤- الالتزام بتسليم صورة من أوراق الرحلة والموافقات الي التوجيه قبل قيام الرحلة باسبوع علي الأكثر .
- ١٥- لا بد من وجود وسيلة اتصال بين ادارة المدرسة والرحلة أثناء قيامها لمواجهة أي ظروف طارئة
- ١٦- ضرورة ترك صورة من الأوراق الخاصة بالرحلة والموافقات مع إدارة المدرسة في ذلك اليوم.
- ١٧- الالتزام باعداد تقرير عن الرحلة بعد عودتها وعمل ملف خاص بها يتضمن كافة الخطوات التي يتمت بالرحلة.

الندوات :

١- المقصود بالندوة :

هي عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين في موضوع معين في جوانب مختلفة من هذا الموضوع؛ ويتناول كل منهم الموضوع من زاوية أو من

جانب معين. وفي تعريف مشابه هناك من يعرف الندوة بأنها اجتماع بين مجموعة من المتخصصين في مجال معين وارتباطهم بموضوعات ومشكلات يهتم بها المشتركين في الندوة بحيث تعطي الفرصة لكل متخصص ليوضح وجهة نظره ثم يشترك الحاضرون في مناقشة جوانب الموضوع المختلفة.

ولذلك تعد الندوات من وسائل الاتصال التي تتيح التفاعل بين المرسل (وهم متخصصون) وبين المستقبل (الجمهور) حول موضوع معين.

٢- أهمية ومميزات الندوة :

هناك مجموعة من المميزات التي تحققها الندوة في مجال رعاية الشباب :

أ- تتيح الفرصة للشباب للاستماع لآراء أكثر من خبير أو متخصص واحد، وتنوع الآراء وتعدد المتحدثين يزيد من تشويق وانتباه واهتمام الشباب بموضوع الندوة وحسن تفهمه لزاياه المختلفة.

ب- تتيح الفرصة للمناقشة بين الخبراء والشباب مما يجعل الاتصال يسير في اتجاهين بعكس المحاضرة التي تسير في اتجاه واحد غالباً مما يزيد تحقيق الفائدة للشباب.

ج- تصبح الندوة على درجة عالية من الأهمية إذا كان الموضوع غير مفهوم لأغلب الحاضرين وهي وسيلة لتعليم الشباب الأسلوب الجيد للحوار السليم. ولا شك أن الأخصائي الاجتماعي في حاجة إلى استخدام هذه الوسيلة وذلك لمواجهة مشكلات الشباب الذي يتعامل معهم من جوانبها المتعددة عن طريق خبراء متخصصين فيها، فلا شك أن بعض المشكلات السلوكية لها جوانبها البدنية والصحية والاقتصادية والتربوية ويمكن معالجة هذه الجوانب بواسطة خبراء فيها.

٣- أوجه القصور في استخدام الندوة :

رغم ما للندوة من مميزات إلا أن لها بعض أوجه القصور مثل :

أ- الخروج بالمناقشة عن الموضوع إلى موضوعات أخرى هامشية أو جانبية إذا لم يتم تحديد الموضوع من جانب المتحدثين فيها أو الحاضرين.

- ب- احتكار البعض للمناقشة أثناء الندوة سواء من جانب الخبراء أو الحاضرين من الشباب مما فقد الندوة أهميتها فى تحقيق أهدافها.
- ج- قد يشعر بعض الحاضرين بالملل أو الضيق نتيجة تعدد المتحدثين أو نتيجة المواجهة التى تحدث بين مؤيد ومعارض، مما قد يؤثر فى مدى التفاعل بين الحاضرين والمتحدثين.

٤- كيفية تنظيم الندوة :

يتم على ثلاث مراحل وهى :

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد :

وتتطلب المرحلة القيام بعدد من الإجراءات منها :

- ١- أن يكون لندوة موضوع بحث يكون محدداً واضحاً يحقق غرض من أغراض جماعة الشباب المشاركين.
- ٢- اختيار الخبراء اللازمين حيث يمثل هؤلاء الخبراء زوايا الموضوع المختلفة فمثلاً يكون أحدهم فى النواحي الاقتصادية والآخر فى الجوانب الدينية وآخر فى الجوانب الصحية تبعاً لنوع الموضوع الذى يهم الشباب.
- ٣- تحديد جماعة أو جمهور أو جمهور الندوة من الشباب الذين يهمهم موضوع الندوة.
- ٤- إعداد مكان مناسب لإقامة الندوة حيث يمكن استيعاب الشباب المشاركين وتحديد مكان مناسب لهم لجلوسهم وجلوس الخبراء المشاركين فى الندوة.
- ٥- الإعلان عن الندوة بين الشباب ودعوة الخبراء المشاركين فيها وإعداد لجنة سكرتارية لتسجيل الندوة.

المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ :

وفى هذه المرحلة يلزم أن تبدأ الندوة فى موعدها المحدد سلفاً، بأن يمهد الموضوع بكلمة مختصرة ثم يتم تقديم الخبراء للشباب حيث يقدم كل واحد من

هؤلاء الخبراء كلمة عن الجانب الذى يهمله من الموضوع ثم يسمح للشباب بالاستفسارات والمناقشات حتى يمكنهم الالمام بجوانب المشكلة وتسمى الطريقة السابقة بالندوة ذات العرض الأولى أى تحدث الخبراء أولاً ثم السماح بالمناقشة.

أما الطريقة الثانية، فتسمى الندوة ذات المناقشة الأولية وفيها يتناقش ثلاث أو أكثر من المتخصصين فى الموضوع أمام الموجودين لمدة تتراوح بين عشرة أو عشرين دقيقة، ثم يسمح منظم الندوة للموجودين بالاشتراك فى المناقشة.

وهناك طريقة ثالثة يسمح فيها منظم الندوة للموجودين بالاستفسار وتوجيه الأسئلة أولاً ثم يطلب من الخبراء الرد على ما أثير من أسئلة كل منهم فى مجال تخصصه.

المرحلة الثالثة : مرحلة التقييم :

وفيها يقوم منظم الندوة بدراسة مدى نجاح هذه الوسيلة فى تحقيق ما كان يهدف إليه منها، وقد يستخدم أكثر من وسيلة لمعرفة ذلك كأن يستخدم الملاحظة فى ملاحظة سلوك الشباب الحاضرين ومدى ما حدث من تعديل أو عن طريق استفتاء لمعرفة رأيهم فى الندوة أو يطلب منهم كتابة تقرير عن رأيهم وعن استفادة كل منهم من هذه الوسيلة.

٥- دور الأخصائى الاجتماعى فى تنظيم الندوة :

يهتم الأخصائى الاجتماعى الذى يعمل فى مجال رعاية الشباب بتنظيم الندوات التى يشارك فيها العديد من المتخصصين لمناقشة بعض مشكلات الشباب وعليه أن يقوم بالدور الآتى فى تنظيم الندوة :

- الاعلان عن الندوة بعد تحديد موضوعها متضمناً ذلك المكان والموعده والمشاركين من الخبراء بعد الاتصال بهم وتحديد الموعده المناسب وتحديد المستفيدين من الشباب واعلامهم بموعده ومكان الندوة.
- الاتفاق مع الخبراء الذين سيتحدثون فى الندوة على النقاط التى ستحدث كل منهم فيها والاتفاق على ترتيب الحديث قبل الندوة بوقت كاف.

• استقبال الخبراء المشاركين قبل الموعد المحدد للندوة ومراجعة النقاط التي تم الاتفاق عليها واستقبال الشباب المشاركين والتأكد من جلوس كل منهم فى المكان المخصص له وتناسب المكان مع عدد الحاضرين.

• يقوم بتقديم الخبراء للشباب وعرض فكرة الندوة كما يوضح للشباب المستفيدين الاجراءات التى ستتبع فى ادارة الندوة وكيفية الرد على الاستفسارات ويجب عليه أن يطلع على الأسئلة ويستبعد ما يراه غير مناسب للعرض على الندوة.

• ينظم الحوار بين الخبراء والشباب المشاركين ويلخص ما تم التوصل إليه من آراء للخبراء كل فترة زمنية يمكن متابعة موضوع الندوة أولاً بأول.

• توجيه الشكر للخبراء والمدعوين بعد الانتهاء من الندوة.

• تقييم الندوة من حيث الإعداد لها وتنفيذها لمعرفة مدى نجاحها فى مناقشة الموضوع المطروح والاستفادة من ذلك فى إعداد الندوات التالية.

مراحل العمل عند إلقاء ندوات التوعية التعليمية :

أولاً : الإعداد للندوة :

- ١- تحديد الهدف.
- ٢- التعرف على نوعية الحضور.
- ٣- كيفية التعامل مع ترتيبات الندوة وتسهيلاتهما.
- ٤- تحديد مكان الندوة.
- ٥- توضيح الأهداف.
- ٦- البحث عن مادة الندوة.
- ٧- ترتيب المادة العلمية.
- ٨- صياغة الأفكار.
- ٩- استخدام الوسائل.
- ١٠- التدريب على أداء العرض واللقاء.

ثانياً : الاستعداد الذاتي :

- ١- الثقة بالنفس.
- ٢- تحليل المظهر الخارجى.
- ٣- التركيز على لغة الجسم.
- ٤- تحسين الصوت.
- ٥- التغلب على التوتر.

❖ نصائح عند توجيه الأسئلة أثناء الندوة :

- ١- أهمية الإنصات.
- ٢- الملاحظة الواعية.
- ٣- الإنتباه والتركيز.
- ٤- محاولة فهم لغة الجسم Body Language.
- ٥- استخدام الأسئلة المفتوحة.
- ٦- تجنب الأسئلة المغلقة.
- ٧- تجنب الأسئلة الغامضة.
- ٨- تجنب الأسئلة الإيحاءية.
- ٩- تجنب الأسئلة العدوانية.

ثالثاً : أسلوب تقديم أو إلقاء الندوة :

- ١- السيطرة على الأعصاب.
- ٢- التحدث بثقة.
- ٣- الختام المؤثر.

رابعاً : التعامل مع جمهور الندوة :

- ١- تقدير الحالة المزاجية.
- ٢- التعامل مع الأسئلة.
- ٣- التعامل مع المواقف العدائية.

المعسكرات :

بدأت حركة المعسكرات بشكل منظم فى مصر مع بداية الحركة الكشفية فى عام ١٩١٨. ولقد عقد أول مؤتمر للمعسكرات فى مصر فى إبريل ١٩٦١، واشتركت فيه ٥٤ هيئة تهتم بالشباب فى مجال المعسكرات المنظمة.

وفى عام ١٩٦٢ تأسست أول وزارة من نوعها للشباب، قامت بتشجيع وتنظيم والإشراف على العديد من المعسكرات للشباب، نظراً لأهميتها كوسيلة من وسائل الترويح والتربية الحديثة...

والمعسكر Camp أو المخيم هو مكان دائم أو مؤقت يتم فيه تجميع مجموعة من الأفراد والأعضاء لفترة مؤقتة أو دائمة لتحقيق أهداف محددة مثل: التدريب أو الترفيه أو الإعاشة أو الإيواء..

ويؤكد الاجتماعيون والتربويون على ضرورة ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة بشكل جماعى ومنظم فى المعسكر حتى ينجح هذا التجمع فى تحقيق أهدافه.. كما يؤكدون على أهمية وجود إشراف وقيادة مهنية متخصصة فى هذه الأنشطة. وتحدد تهانى عبد السلام أهداف المعسكرات فى التالى:

١- تنمية مهارات أعضاء المعسكر.

٢- تنمية القدرة على العمل الجماعى وتحمل المسؤولية.

٣- تنمية الاعتماد على النفس.

٤- تنمية روح المخاطرة.

٥- تنمية الاحساس بالجمال وتذوق الطبيعة.

٦- تعليم التاريخ والجغرافيا...

هذا وتعتبر المعسكرات إحدى الوسائل التربوية الهامة التى يمكن من خلالها توفير فرص طبيعية لاندماج الأفراد مع بعضهم البعض، حيث تنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية، وتكتسب القيم الايجابية من تحمل للمسئولية واعتماد على

النفس، والتعاون، واحترام مناخ بسيط خالى من التكلف فى التعامل والإمكانيات، إلى جانب مساهمتها فى خدمة المجتمع أو البيئة المحيطة وذلك من خلال الأنواع المختلفة فى المعسكرات.

ولقد أكدت بعض البحوث والدراسات الميدانية عن دور وأهمية المعسكرات على

النقاط التالية :

- ١- المعسكرات تعتبر أداة لتنمية الصداقة والأخوة بين الشباب.
- ٢- المعسكرات لها دور واضح فى تنمية المسؤولية.
- ٣- المعسكرات وسيلة تساعد الشباب على اكتساب العديد من المهارات مثل: مهارات التأثير فى الآخرين، ومهارة اتخاذ القرارات، ومهارة قيادة الأنشطة، ومهارة التعاون مع الآخرين...
- ٤- المعسكرات وسيلة تحقق للشباب الانفتاح على الحياة، وتشبع لديهم الرغبة فى البحث، وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم... وهناك أنواع عديدة من المعسكرات نذكر منها :

- ١- من حيث هدف المعسكر : فهناك معسكرات ترويحية وتدريبية وكشفية ومعسكرات عمل...
- ٢- من حيث مدة المعسكر : فهناك معسكرات دائمة وأخرى مؤقتة. والمؤقتة قد تكون معسكرات لمدة يوم واحد أو لفترة أسبوع أو لمدة شهر...
- ٣- من حيث أعضاء المعسكر : فهناك معسكرات طلابية أو شبابية أو كشفية أو عمالية أو معسكرات خاصة بالجنود أو بالأسرى أو معسكرات إيواء لبعض فئات من السكان...
- ٤- من حيث مكان المعسكر : فهناك معسكرات شاطئية أو ريفية أو حضرية أو صحراوية.

أما عن تنظيم المعسكر فيجب الاهتمام بالتنظيم العام للمعسكر، وكذلك التنظيم الداخلى حيث يجب اختيار ووضع الأشخاص المناسبين من حيث الصفات

والخبرات والمؤهلات، وكذلك تحديد الاختصاصات بدقة بالنسبة لكل منهم مثل مدير المعسكر ونائبه، ورواد الجماعات، وأخصائيو النشاط، وأخصائيو الخدمات (صحية - تغذبية - مالية وإدارية)... أما التنظيم الداخلى فيتناول التحديد الدقيق لكل من الدورى العام، وأعمال اللجان المختلفة مثل لجنة الاستقبال والاستعلامات والنظافة والنظام، والتغذية والمشروبات، الإسعاف والإذاعة، والفنية والرياضية والاجتماعية.

ويشرح نصيف فهمى منقريوس خطوات تصميم وتنفيذ المعسكرات كالتالى:

المرحلة الأولى :

١- تحديد الأهداف أو الموضوعات التى تسعى إليها المعسكرات.

يصعب إقامة المعسكرات وتحقيق أهدافها دون أن يكون هناك اهداف محدودة وواضحة يهتم بها المسئولون ويعملون ارتباطاً بمواجهات تلك الأهداف ومضمونها العلمى، الاجتماعى، المهنى.

وعند تحديد ووضع أهداف الخاصة بالمعسكرات يمكن أن نتبع ما يلى:

أولاً : تحديد الهدف العام للمعسكر: والمقصود بالهدف العام هو ما يجب الوصول إليها بعد ممارسة كافة البرامج، واتخاذ الإجراءات المختلفة التى تتعلق بالمعسكر من حيث تنظيمها ونظامها، ويعبر الهدف العام عن الصورة النهائية التى يمكن ان نراها ونشاهدها عند الانتهاء من المعسكرات.

ومن أمثلة الأهداف العامة للمعسكر ما يلى :

١- تدريب الشباب على مهارات المشاركة المجتمعية الخاصة بخدمة وتحسين البيئة.

٢- تنمية معرفة واتجاهات الشباب نحو عضوية منظمات المجتمع المدنى.

٣- تدريب الشباب على مهارات الخدمة الاجتماعية فى المجتمعات العمرانية الجديدة.

٤- مكافحة التدخين والإدمان فى مراحل المراهقة والشباب.

- ٥- إعداد القادة الطبيعيين للمشاركة فى مجالات الرعاية الاجتماعية.
 - ٦- التعليم المدنى وأساليبه الممكنة لدى مسئولى برامج مراكز الشباب.
 - ٧- الدراسة العلمية والعملية لمشكلات الأسرة فى المجتمعات الريفية.
- ويلى الأهداف العامة التى يجب تحديدها قبل القيام بالمعسكرات وتنفيذها،
تحديد الأهداف الإجرائية أو الأهداف الميدانية، وقد نطلق عليها الأهداف العملية.
ومن أمثلة الأهداف العملية والميدانية ما يلى :

لوتم اختيار الهدف العام الأول الذى سبق ذكره تدريب الشباب مهارات
المشاركة الاجتماعية الخاصة بخدمة وتحسين البيئة.

١- توفير المعرفة الكافية عن مكونات البيئة ومضمونها وكيفية تحقيق
التعديل المناسب لها.

٢- تحديد أسباب المشكلات للبيئة.

٣- التعرف على الأجهزة والمؤسسات المجتمعية التى يمكن التعاون معها فى
مجال تعديل وتحسين الظروف البيئية.

٤- اكتساب مهارات أساسية للمشاركة المجتمعية تتعلق بالعمل فى
البيئة.

٥- اكتساب الخبرات الخاصة بتحديد البرامج والمشروعات التى يمكن
استخدام المهارات خلالها.

٦- إتاحة الفرص لتنمية العلاقات والاستفادة من كافة الأنشطة
والمشروعات.

٧- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو المشاركة المجتمعية
وأهمها فى المحافظة على البيئة وتحسينها.

المرحلة الثانية :

تحديد التساؤلات الأساسية التى يجب الإجابة عليها فى نهاية المعسكر سواء
استطاع المسئولون الإجابة عن كافة التساؤلات أو بعضها ولكن تظل الأسئلة هى

الموجه لكافة الأعمال، الأنشطة، المشروعات المختلفة التى يمكن وضعها فى بداية

المعسكر والإجابة عليها فى نهايته نقترح من بينها ما يلى :

- ١- ما طبيعة العلاقات التى كانت تسود المعسكر ؟
 - ٢- ما مدى ملائمة التنظيم والنظام المتبع فى المعسكر ؟
 - ٣- هل حصل الأعضاء على المعرفة اللازمة لتحقيق أهداف المعسكر ؟
 - ٤- ما مدى اكتساب الأعضاء للمهارات اللازمة لتحقيق أهداف المعسكر ؟
- ومن أمثلة تلك المهارات :

أ- مهارات الأنشطة والعلاقات مثل العلاقة بين القادة الطبيعيين والأعضاء والرواد.

ب- مهارات التفاعل والعلاقات مثل العلاقة بين القادة طبيعيين والأعضاء والرواد.

ج- مهارات التعامل مع مؤسسات المجتمع والمنظمات التى يمكن التعاون معها.

د- المهارات المهنية التخصصية لتحقيق أهداف المعسكر مثل المناقشة الجماعية، الحوار، الاتصال وغيرها.

هـ- ما مدى اهتمام الأعضاء بالعمل الاجتماعى والمشاركة فى الجماعات المنوط بها تنفيذ أهداف المعسكر ؟

المرحلة الثالثة :

تحديد المفاهيم والجوانب المعرفية الأساسية فى إطار المضمون العلمى والعملى

للمعسكرات ومن أهم المفاهيم التى يتم تحديدها فى هذا المجال:

المفهوم الأول: المعسكرات كوسيلة للتعبير والتدريب.

المفهوم الثانى: قادة المعسكرات.

المفهوم الثالث: التنظيم الوظيفى فى المعسكرات.

المفهوم الرابع: برامج المعسكرات.

المفهوم الخامس: الأساليب المهنية وتنظيم المعسكرات.

المفهوم السادس: مفاهيم خاصة ببرامج المعسكر مثل تحسين البيئة والبحث الاجتماعي، المجالس المحلية، القادة الطبيعيين، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بأهداف وموضوعات المعسكر.

المرحلة الرابعة :

الإجراءات المنهجية والأساسية لإقامة المعسكرات:

تنقسم تلك الإجراءات والخطوات المحددة إلى إجراءات على النحو التالي:

- ١- الإجراءات التي تتبع قبل إقامة المعسكر.
- ٢- الإجراءات التي تتبع أثناء المعسكر.
- ٣- الإجراءات التي تتبع بعد إقامة المعسكر.

المرحلة الخامسة :

المجالات الأساسية للمعسكر :

ترتبط تلك الخطوة مع الخطوات السابقة من حيث من الضروري تحديد

تلك المجالات منذ التفكير في المعسكر وأهم تلك المجالات:

- ١- المجال المكاني أو الجغرافي.
- ٢- المجال البشري: وهم الفئات المختلفة التي سوف نتعامل معها أو نتعاون معها لتحقيق أهداف المعسكر ومن أهم مكونات المجال البشري:

أ- الفئات المستهدفة من المعسكر كالشباب الجامعي، أطفال المرحلة

الابتدائية، القادة الطبيعيين، الفئات الحضرية وغيرها من الفئات.

ب- المسئولون وتخصصاتهم المختلفة المرتبطة بأهداف المعسكر.

ج- القادة المهنيين وهم الذين يساعدون مدير أو قائد عام المعسكر.

د- رواد الجماعات، رواد الأنشطة على اختلاف تخصصاتهم.

هـ- الإداريون في المجالات المالية والإدارية الخاصة بالمعسكرات.

يمكن إضافة أي فئات إنسانية أخرى ترتبط بتصميم وتنفيذ المعسكر.

٣- المجال الزمني: هي الفترة المخصصة والمحددة لإقامة المعسكر وقد تكون المعسكرات على النحو التالي:

- أ- معسكر اليوم الواحد.
 - ب- معسكر بعض الأيام (إثنان أو ثلاثة).
 - ج- معسكر لمدة أسبوع كامل.
 - د- معسكرات دورية أى أنها تنفذ كل فترة معينة مثل الجواله والكشافة، المعسكرات الرياضية وغيرها من تلك المعسكرات.
- وترتبط الفترة الزمنية بعدة عوامل من بينها نظام عمل المؤسسة ونوعية المستفيدين وارتباطهم بأعمالهم وحياتهم الشخصية والأسرية، والمهنية، كذلك قد ترتبط بعض المعسكرات بمدى توفر الموارد والإمكانية وحالة الجو فى بعض الأحيان.

المرحلة السادسة :

جميع البيانات والمعلومات اللازمة عن المعسكرات قبل تنفيذ المعسكر، أثناء تنفيذ البرامج ثم بعد التنفيذ أيضاً فى بعض الأحيان.

تعد البيانات والمعلومات من المكونات الهامة التى يجب السعى نحو تحديدها وتجميعها، تحليلها. وتنظيمها للاستفادة منها قدر الإمكان ومن أهم البيانات الأساسية التى يجب الحصول عليها ما يلى:

- ١- بيانات خاصة بالأعضاء الذين يشتركون فى المعسكر.
- ٢- بيانات خاصة بالقادة والذين تحملون المسئولية بالمعسكر.
- ٣- بيانات خاصة بالبيئة التى سوف يمارس فيها المعسكر من حيث مكونات البيئة، أهم المؤسسات والأجهزة التى يمكن التعامل معها.
- ٤- البيانات الخاصة بالإحصائيات التى تتعلق بالموضوعات التى سوف يهتم بها المعسكر أو يقوم بدراساتها مثل إحصائيات خاصة بالسكان، إحصائيات خاصة بالمؤسسات، إحصائيات خاصة بالمشروعات التى توجد فى مجتمع

معين.

٥- البيانات التي تتعلق بالخدمات والبرامج التي يمكن الاستفادة منها خاصة الخدمات الصحية، الخدمات الثقافية، الخدمات الاجتماعية التي يمكن أن تتوفر فيها البيئة التي سوف ينفذ بها المعسكر.

أما عن المعلومات التي يجب الحصول عليها فمن أمثلتها ما يلي:

- ١- تفسير معاناة المجتمع من مشكلات معينة فترة طويلة.
- ٢- ثقافة المجتمع الذي يتميز بطابع خاص في هذه الآونة.
- ٣- المعلومات الخاصة عن ديناميات المجتمع من حيث مدى تعرف القيادات المؤثرين، الأجهزة السياسية مثل الأحزاب ودورها في المجتمع.
- ٤- المعلومات الخاصة بالأمكان الأثرية والسياحية، الصناعية التي يمكن الاستفادة منها خلال فترة المعسكر.

ويفضل إعداد دليل أو الحصول عليه إن وجد قبل القيام بالمعسكر حتى يمكن وضع تلك المعلومات في إطار برنامج المعسكر اليومي للاستفادة منها في تنمية معارف وخبرات ومهارات الأعضاء.

المرحلة السابعة:

تنفيذ البرنامج والأنشطة من خلال وسائل وأدوات تم اختيارها مثل الزيارات الميدانية، التدريبات خلال محددات معينة وتنظيمات مماثلة بالإضافة إلى وضع نظام يومي يصبح معروفاً لكافة الأعضاء والمسؤولين بالمعسكر.

ومن الضروري أن تستمر عملية الحصول على البيانات والمعلومات أثناء تنفيذ المعسكر من خلال الملاحظة، التقارير، الاجتماعات الدورية، وغيرها من الوسائل الهامة في هذا المجال.

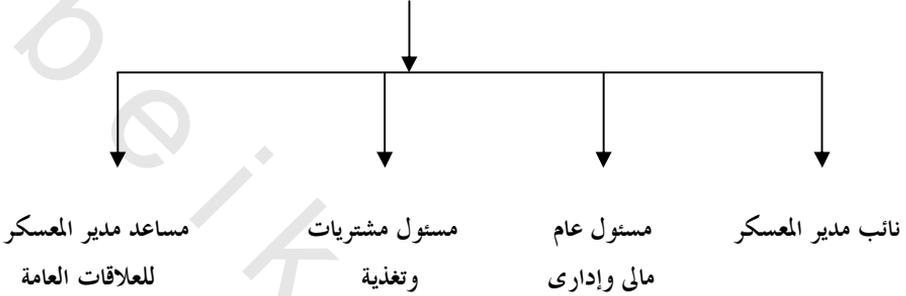
المرحلة الثامنة:

الحصول على التقارير وما يرتبط بها وردود الأفعال التي حصلت عليها أثناء فترة المعسكر ويتم تقويم البرامج والأنشطة سواء من جهة نظر القادة الرواد، أو

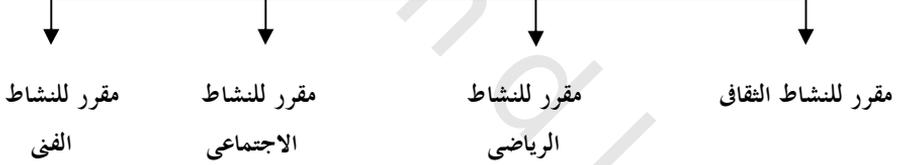
الأعضاء واستخلاص أهم النتائج التي تم وضعها فى البداية للمنهج العلمى والتأكد من مدى تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها أو تحقيق البعض منها.

الهيكل التنظيمى للمعسكر

قائد أو مدير المعسكر

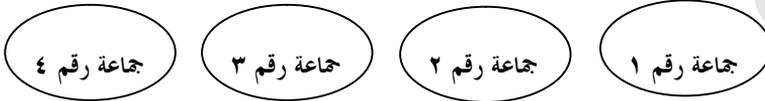


مقررو الأنشطة



مقررو أو رواد الجماعات

كل مقرر أو رائد مسئول عن جماعة من جماعات المعسكر



وتختار كل جماعة لنفسها اسماً تحبه ويعبر عنها

مثال على البرنامج اليومي لإحدى المعسكرات التدريبية والترفيهية معاً

التوقيتات	النشاط
٧ صباحاً	استيقاظ
٧،٣٠ - ٧ صباحاً	نظافة شخصية وصلاة
٧،٣٠ - ٨ صباحاً	تمرينات الصباح الرياضية
٨،٣٠ صباحاً	تناول وجبة الإفطار
٨،٣٠ صباحاً	طابور تحية العلم
٩-١ ظهراً	زيارات ميدانية لإحدى المناطق لإجراء بحث علمي أو لتوعية سكان الحي
١-٢ ظهراً	تناول وجبة الغذاء
٢-٥ ظهراً	صلاة وراحة
٥-٧ مساءً	ممارسة أنشطة متنوعة (فنية واجتماعية وثقافية ورياضية)
٧-٨ مساءً	اجتماع الجماعات مع المقررين أو الرواد
٨-٩ مساءً	صلاة وتناول وجبة العشاء
٩،٣٠ - ١٠ مساءً	حفل سمر عام
٧-١٠،٣٠ صباحاً	الذهاب إلى عنابر النوم

الاتحادات الطلابية على مستوى المدارس :

الاتحادات الطلابية هي من وسائل الديمقراطية التي يمكن من خلالها اكتشاف القيادات الطلابية والعمل على صقلها وتنميتها وإكسابها الخبرات والمهارات المتعلقة بممارسة الحكم الذاتي والمشاركة والشورى والخدمة العامة.

أهداف الاتحادات الطلابية :

هناك أهداف عديدة للاتحادات الطلابية نذكر منها:

١- تعويد الطلاب على نظام الحكم الذاتي وتحمل المسئوليات والمساهمة في

الخدمة العامة.

- ٢- تدعيم العلاقات وإذكاء روح الأخوة والتعاون وتوثيق الصلات بين الطلاب.
- ٣- ممارسة الحياة الديمقراطية وتدريب الطلاب عليها من خلال الممارسة الفعلية.
- ٤- اكتشاف القيادات الطلابية وتنميتها وصقلها.
- ٥- تنمية الصلات بين الطلاب والمعلمين.
- ٦- توثيق الصلات بين المدرسة والمدارس الأخرى.
- ٧- ربط المدرسة بالمجتمع المحلى والمجتمع العام.
- ٨- إشباع الحاجات ومواجهة المشكلات داخل المدرسة.
- ٩- القيام بمشروعات الخدمة العامة لخدمة المدرسة والمجتمع المحيط بها.
- ١٠- المساهمة فى تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

تشكيل الاتحادات الطلابية :

يتم تشكيل اتحاد الطلاب لكل فصل دراسى، ويشكل مجلس اتحاد طلاب لكل صف من صفوف المدرسة، ثم يتم تشكيل مجلس اتحاد طلاب المدرسة. وبالنسبة للمدرسة الثانوية او ما فى مستواها يتكون مجلس اتحاد طلاب فى كل مديرية تعليمية. ويتكون بعد ذلك مجلس اتحاد طلاب الجمهورية من ممثلين لمجالس اتحادات الطلاب من كل المديرىات التعليمية.

الاتحاد العام للكشافة والمرشدات :

يتولى هذا الاتحاد الإشراف العام على أنشطة وبرنامج الكشف والمرشدات فى مختلف محافظات الجمهورية وذلك على مختلف توجهات هذه الحركة (الجوية - البحرية - الفتيان) ويعتبر هذا الاتحاد ممثلاً للمجتمع المصرى فى مختلف المستويات إقليمياً وعربياً وعالمياً.

وتمتد خدمات الاتحاد العام للكشف والمرشدات على مختلف مجالات المجتمع بالمدارس والمصانع والشركات والجامعات لإعداد جيل واعى قادر على تحمل

المسئولية والمشاركة فى العمل الجماعى الذى يركز على تنمية الشخصية والولاء والانتماء للمجتمع وممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والتي تبدأ بشعار (كن مستعداً) لخدمة النفس والآخرين فى مختلف المجالات.

وقد بدأت الحركة الكشفية فى مجتمعنا المصرى مع بداية جهود الجاليات الأجنبية عام ١٩١٨ ومن هنا بدأت فرقة كشفية وتستهدف حركة الكشفية والمرشديات ما يلى:

- ١- ممارسة الألعاب الكشفية التى تستهدف تدعيم اللياقة البدنية للنشء والشباب ورفع المستوى الصحى لهم.
 - ٢- تدعيم القدرات العقلية والاجتماعية من خلال أنشطة تدريب الحواس وتعلم شارات الهوايات والالتزام بقانون الكشف.
 - ٣- تنمية السلوك والقيم الأخلاقية.
- وتحقق تلك الأهداف من خلال العديد من البرامج أهمها:

- ١- المعسكرات (خدمة البيئة - الثقافة).
- ٢- الندوات والمحاضرات.
- ٣- الرحلات الخلوية والتجوال.
- ٤- حفلات السمر الجماعى.
- ٥- الزيارات والمعارض

*** **